لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسميت
دعاك عبادة وتركه استكبارا وتوعدت على تركه دخول جهنم داخرين فذكرك
منك وشكرك بفضلك ودعوك بامرك وتصدقوا لك طلبا لمزيدك وفيها
كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك ولو دل مخلوق مخلوقا من
نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان محمودا فلك الحمد
ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف اليه
يا منحمدا في عباده بالاحسان والفضل وعمدهم بالمن والطول ما افشى فينا
نعمتك واسبغ علينا منتك واحضنا ببرك هديتنا لدينك الذي اصطفيت
وملتك التي ارتضيت وسبيلك الذي سهلت وبصرتنا الزلفة لديك والوصول
الى كرامتك اللهم وانت جعلت من صفايا تلك الوظايف حضايص تلك الفروض
بشهر رمضان الذي اخصصته من سايرالشهور بحرمته من جميع الازمنة
والدهور واثرته على كل اوقات السنة لما انزلت فيه من القرآن والنور
وضاعفت فيه من الايمان وفرضت فيه من الصيام ورغبت
فيه من القيام واجللت فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر بحكم
اثرتنا به على سايرالامم واصطفيتنا بفضله دون اهل الملل وضمنا

عفوك يا كريم وعايدة من عطفك يا حليم انت الذي فتحت لعبادك بابا الى
عفوك وسميته التوبة وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك لئلا يضلوا عنه
فقلت تبارك اسمك توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان
يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار الاية فما
عذر من اعقل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب واقامة الدليل وانت الذي
زدت في السوم على نفسك لعبادك ترغيبا في متجارهم لكي وفوزهم
بالوفادة عليك والزيادة منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وقلت مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ماية
حبة والله يضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة وما انزلت من نظايرهن في القرآن من تضاعف الحسنات
وانت الذي دللتهم بقولك من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم
على ما لو سترته عنهم لم تدركه ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه
اوهامهم فقلت اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقلت
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقلت ادعوني استجب

لكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)